

١٠- نَدْمَنِي الشَّيْطَانُ - شَجَرَةُ الْخَلْدِ - شَرِيفُ عَلِيٍّ

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة بهمتي وبعزمي وسماحتي وعقيدتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفهوا قوله - 00:00:00 الشيطان بيدخل للانسان مداخل قبل الذنب وبعد المعصية وخطاب الشيطان قبل المعصية غير خطاب الشيطان بعد المعصية تماما. لو قرر الانسان ان هو يتوب يعني مسلا ممكنا يجي الانسان قبل المعصية عشان يشجعه عليهما يقول له ان شاء الله ربنا غفور رحيم. ما 00:00:27 - تقلقش

ان شاء الله هتوب بعدها هي مرة واحدة اصل كل الناس بتعمل كده. يا عم اصلا اهم حاجة الاخلاق وانت نيتك كويسيه. ييجي مسلا
للبنات يقول لها هي ليلة واحدة ليلة العمر - 00:00:43

يحيى مسلا لشاب يقول له انت بس هتدخل على الموقع ده تاخد فكرة بس انت مش هتعمل معصية ولا حاجة فالشيطان بيدخل قبل الذنب دخلة معينة يخلي الانسان يتشجع المعصية ويديله مبررات - 00:00:54

لها ايه ده! ايه ده! تلبسي النقاب تاني ولا تلبسي الحجاب! هو الدين لعبه - 00:01:06

فیدخل مدخل تاني واحد مسلا عايز يتوب بعد ما عمل معصية يقول له انت انت تتوب؟ يا عم التوبة دي مش لك الكلام ده مش لك.
انت اصلا منافق ما ينفعش تتوب - 00:01:25

فِي حَوْلَ بَعْدِ الْمُعْصِيَةِ يَبْيَسُ الْأَنْسَانُ وَمِنَ الْأَحَادِيسِ الْجَمِيلَةِ جَدًا فِي السَّنَةِ حَدِيثُ سَيِّدِنَا الْمُقَدَّسِ بِيَحْكَيْ قَصْةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَقُولُ
أَنَّهُ فِي يَوْمٍ مِّنَ الْيَوْمَاتِ كَانَ مَعَهُ اثْنَيْنِ مِنَ الصَّاحِبَةِ وَكَانُوا مِنْ شَدَّةِ الْجُوعِ يَعْنِي - 00:01:35

كانوا في الوقت ده فقراء جداً فما فيش حد يأكلهم فعرضوا نفسهم على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:48

فالنبي عليه الصلاة والسلام خدهم معه ولما دخلوا البيت لقى اعنز وقال احتلبو هذه الاعنزة بيتنا. فكان سيدنا المقداد بيحكى بيقول اه
كنا بنحلب الاعنزة دي بنعمل كل واحد زي كوبابية لين كده واحدة لي والاتنين الصحابة اللي مع سيدنا المقداد وواحدة للنبي - 00:02:01

والنبي عليه الصلاة والسلام كان كل يوم بيدخل كل ليلة بالليل بيدخل يسلم قال فكان يسلم سلاماً يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم
فيسلم في شرابه ثم يدخل المسجد فيصلّى ركعتين. كان ده حال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:21

فسيدنا المقتضى يبحكي في ليلة من الليالي النبي عليه الصلاة والسلام خرج كان بيطوف على بيوت الانصار فقال بعد ان شربت شرابي جاءني الشيطان هو سيدنا المقداد شرب كوبية اللبن بتاعته - 00:02:40

ولسه الكوبایة بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام زي ما هي فقال فجاءني الشيطان فقال محمد صلى الله عليه وسلم عند الانصار
فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجرعة. قال له النبي عليه الصلاة والسلام طبعا الشيطان ما بيصلি�ش على النبي - 00:02:55

فقال له النبي عند الانصار فبأكلوه وبيشربوا فهوا مش يحتاج لشرب الشراب ده فايده؟ فسيدنا المقادد بدأ الشيطان يووسوس له ويدى له مبررات يقول له انت تحتاجها قم اشربها - 00:03:12

سيدنا المقدس بدأ يجاهد نفسه وبعدين في الآخر هو عطشان عايز يشرب فقام شرب اللبن فقال فقمت فشربتها فما ان وغلت في بطني وعلمت ان لا سبيل اليها. يعني خلاص اللبن نزل وخلاص مش هعرف اجييه تاني - 00:03:25

جاءني الشيطان يندمني قال ويحك ما صنعت شربت شراب محمد اشربت شراب محمد؟ الان يجيء فلا يجد شرابه فيدعوك علىك فتهلك. فتذهب دنياك واخرتك سيدنا المقتاد يعني حالة من اليأس والقلق غير عادية. قال وعلى شمله ازا غطيت بها رأسي بدت رجلي. واذا غطيت رجلي بدت رأسي - 00:03:41

وخياف بقى فالنبي عليه الصلاة والسلام خلاص جي على وصول سيدنا المقتاد بيقول اما صاحباي فناما ولم يصنعوا ما صنعت هم ناموا ما شربوش اللي انا شربته ده فالنبي عليه الصلاة والسلام لما دخل على عادته صلى الله عليه وسلم سلاما يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم - 00:04:06

سيدنا المقداد اول لما شاف النبي داخل ويرفع الاناء عشان يشرب اللبن بلاقي الاناء فاضي قال فقال فقلت الان يدعوه علي فاهلك. قال دلوقتي النبي عليه الصلاة والسلام هيدعوي علي فهضيغ خلاص - 00:04:25

النبي عليه الصلاة والسلام رفع ايده وقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني قال سيدنا المقدسي قال فقمت فشددت الشمل واخذت الشفرة وعايز يصيب دعوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:39

فطلع يجري بسرعة عشان يشوف اي اي واحدة من الغنم اسمن عشان يدبحها للنبي عليه الصلاة والسلام ويشويفها فاول لما راح قال فاذا كلهن حفل. فلقي الدرع بتاع الغنم مليان بن - 00:04:52

قال فجئت باناء لال محمد لم يحلموا ان يحتلبو فيه. يعني ما كانواش متوقعين ان هم يعني اناء بالحجم ده يتتملي قال فحلبت فيه حتى علته الرغوة وقلت للنبي عليه الصلاة والسلام خد بقى الاناء كده مليان بن وراح للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:05

النبي عليه الصلاة والسلام قال اشربتم شرابكم الليلة فقلت يا رسول الله اشرب قال فشرب فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب قال فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روی واصبت دعوته - 00:05:24

القيت على ظهري من الضحك ايه ده المراد وقع على ضهره من كتر الضحك فقال صلى الله عليه وسلم احدى سوءاتك يا مقداد. فقال يا رسول الله كان من امري كذا وحكي له ايه القصة اللي حصلت - 00:05:41

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ما هذه الا رحمة. هلا اذنتني فنونقظ صاحبينا فيصييبان منها كما اصبننا. قال المقداد رضي الله عنه والذي بعث بالحق يعني ان اصبت منها واصبت معك ما يضرني من اصاب منها من الناس - 00:05:54

الشاهد من الحديث شف مداخل الشيطان. جه للسيدة المقدس في الاول يشجعه وبعدين جه بعدها يندمه. جاءني الشيطان يندمني فالشيطان دايما حريص ان الانسان بعد المعصية تيجي له حالة من اليأس - 00:06:11

اليأس ان هو ييأس ان ربنا سبحانه وتعالى يغفر له. ييأس ان ربنا يرحمه واليأس له اسباب منها ان الانسان يقع في المعصية يعني هو انسان اصلا الحمد لله ماشي كويس على طاعة ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:24

في عمل زنب يكسره فيجي له الشيطان في اللحظة دي عشان ييأسه اول انسان يكون عنده زنوب كتير جدا فيقول له هتوب من ايه ولا من ايه؟ او مسلا يكون الانسان فيه زنب معين. كل شوية يقول انا هتوب من المعصية دي ومش هرجع تاني - 00:06:36

يرجع اول لما يمشي شوية يقوم واقع فاللحزة دي لحظة يأس الشيطان بيستغل المرحلة دي اخر حاجة ان الانسان يكون التاريخ بتاعه اصلا كله سيء جدا. يعني هو كان له زنوب ومعاصي كتير جدا زمان فكل ما يفكر يقول لا لا أنا مستحيل ربنا يقبلني - 00:06:50

انا مش بتاعت ابو فدي الحالات اللي بتسبب يأس للانسان. فاحنا ننصح الانسان اليأس بايه؟ اول حاجة انت ما تيأسش من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا. قال تعالى - 00:07:07

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم اسرفوا على انفسهم يعني عمل كل حاجة تجاوز الحد اسرفوا على انفسهم. لا تفقطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:07:20

ربنا سبحانه وتعالى يغفر كل الزنوب فاول حاجة نقولها للانسان اليأس ده ما تيأسش من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. تاني حاجة مهمها

حصل لا تمل من التوبة. ما تزهقش كتير مننا هو بيمشي شوية وبعدين يقع في معصية - 00:07:36

وبعدين يقول انا هتوب وبعدين يرجع يقع في الذنب تاني وبعدين يرجع يقول هتوب تاني وبعدين يرجع يقع في الذنب تاني فيقول لك خلاص انا تعبيت. انا من كتر ما انا بتوب ويرجع خلاص، زهقت - 00:07:49

هبيطل اتوب فينقول لك لا تمل من التوبة. ما تيأسش - 00:08:00

قطععش السبب بتع المعصية - 00:08:13

فما تسيبش الابواب متواربة. دايما احيانا بعض الشباب هو دايما ايه بيقى سايب باب المعصية متوارب هو مش عايز يعمل البنت بلوك علشان ايه برضو ما يكسرش قلبها. حرام فدایما سايب حته كده متواربة الحتب المتواربة دي الابواب المتواربة دي اللي الشيطان بيرجع منها. فما تسيبش، ابواب متواربة احترم ضعفك. احترم ان انت ضعيف - 00:08:24

النقطة الثانية لا تصل من التوبة. لا تصل من التوبة. ان الله تعالى لا ي全能 حتى تصلوا. النقطة الثالثة قم من مكان ما وقعت يعني ايه؟ احياناً ممك تكون مسافر من بلد ل بلد وانت في نص الطربة العربية مسلا الكواهتش، بتاعها ضرب منك - 00:44:00

فانت بتنزل بتصلح كاوتش العربية و بتكمel من نفس النقطة. يعني ما حدش بيقول لك هترجع لبداية الطريق تاني و تجib الطريق من اوله عشان انت وقعت في النص. كتير من الشباب هو مسلا خد قرار ان هو - 00:08:59

هتمن و هه قععت - 00:09:09

احياناً الانسان او العبد ده بيفتكر ان هو يحتاج يرجع للاول تاني وان كل اللي انا عملته ده راح وده مش صح السعي بتاعك والجهود بتاعك ومحاهدتك لنفسك الله . فات ده ما احش . قال تعال . ها ان لبس للانسان : الا ما سع . - 00:09:26

النقطة الرابعة هي ان انت ما تعتمدش على العمل بتاتعك. كان اه ابن عطاء الله يقول من علامة الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند وجود الزلل من علامة الاعتماد على العمل. يعني الانسان الاصل ان هو المفروض يعتمد على رحمة ربنا سبحانه وتعالى. ما تعتمدش على العمل بتاتعك على الاله ماله مقالاً ابا - 00:10:01

ان يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته يعني قال بعدها سدوا وقاربوا.

فما تعتمدش على العمل بتاعك. اعتمد على رحمة ربنا سبحانه وتعالى. يعني ايه ما تعتمدش على العمل؟ احياناً بيبقى كتير مننا مسلا
00:10:38 - ١٤٢١-٢٠٢٢-١٢-٢٠٢٢

ليه هو كان معتمد على العمل بتاعه؟ هو كان شايف العمل بتاعه؟ ما كانش معتمد على رحمة ربنا سبحانه وتعالى من الأساس. فعشان كده لأن عطاء الله يقىء من عالمه المعتمد علـا - 00:10:52

فيناها هي - 00:11:02

يَا قَلْبَ الْإِنْسَانِ بِتَأْسِيرِ الْقَلْبِ فَعَلَشَانِ نَشِيلُ الْأَثَرَ دَهْ لَازِمٌ يَكُونُ فِي حَاجَةٍ فِي الْمُقَابِلِ الْإِنْسَانِ بِيَعْمَلُهَا. قَالَ تَعَالَى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِنُنَّ السَّيِّنَاتِ. لَمَا وَاحِدَ رَاحَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - 19:11:00

رسولنا عبد الله بن مسعود بيحكي قصة قال ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم هو بيسأل النبي عايز يتوب فربنا سبحانه وتعالى نزل الاية دي - 00:11:31

ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين. فالراجل قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله الي خاصة؟ هي دي لي انا بس؟ فقال صلي الله عليه وسلم لجميع امتى من بعدي - 00:11:46

الحسنة تزهب اسر السيئة من القلب الظلمة اللي في القلب - 00:11:58

ان الحسنات يذهبن السيئات يعني بتشيل السيئة من صحيفة الاعمال ربنا سبحانه وتعالى يبدل السيئات حسنات. فاجتهد ان انت لما تقع في معصية لا تمل ولا تيأس. اجتهد ان انت تعمل اعمال صالحة ربنا سبحانه وتعالى يدفع - 00:12:11

ان شاء الله نكمل في الحلقة اللي جاية - 00:12:25

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيهمتني وبعذتي وسماحتي وعقيدتي محمدا للنجاة. نفسي للحياة وبعذتي وسماحتي وعقيدتي - 00:12:35